

مقاييس الكفاءة للاستقلال

تأليف الدكتور ولتر هولز رنشر
للأديب محمد فهمي عبد اللطيف

نشرت جامعة بيروت الأميركية هذا الكتاب القيم لؤلؤه الدكتور ولتر هولز رنشر أستاذ العلوم السياسية في تلك الجامعة ولاشك أن هذا الكتاب مما يهم للعالم العربي الاطلاع عليه ، لأنه يبسط قضية سياسية هي قضية العالم العربي بأسره ، وقد تكلم فيه مؤلفه الفاضل عن مقاييس الكفاءة للاستقلال في العراق وفي جزر الفلبين وفي الهند ، ثم تكلم عن مقاييس الاعتراف بالهول الجديدة ، ومقاييس الدخول في عصبة الأمم ، ثم ختم البحث بمناقشة حافلة بالاستنتاجات والمقارنات ، جمع فيها أطراف الموضوع جمماً يحصره في ذهن القارئ ، ويقره من نفسه وإدراكه

ولقد قدم المؤلف كتابه بمقدمة ضافية ، أشار فيها إلى مقاييس الكفاءة للاستقلال كما كانت معتبرة في الماضي ، ثم تكلم عن السادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الأمم فقال بأنها لم تشر شيئاً إلى المقاييس أو إلى الطرق التي يمكن أن تقدر بها كفاءة الأمم للاستقلال بشؤونها ثم خلس من ذلك إلى توضيح النهج الذي اتبعه

ولقد جرى المؤلف في حدود العالم التي رسمها لنفسه فأجاب وأقاد ، وأحسن كثيراً في اختيار الأدلة التاريخية المتعلقة بالمقاييس الضرورية لاثبات الكفاءة للاستقلال ، كما أحسن في اقتباس الشواهد من التقارير التي وضمتها اللجان التي قامت بعد الحرب لبحث في حالة الأمم التي هي تحت الانتداب أو التي تطمع في الانتظام في عصبة الأمم .

أما المقاييس التي لاقت القبول العام ، والتي يمكن اعتبارها مقاييس صحيحة لكفاءة الاستقلال في نظر المؤلف فهي ترجع أولاً إلى وجود حكومة مستقرة يبرهن على استقرارها بمقدرتها على تسيير الشؤون الجهورية في الحكومة بصورة منظمة ، وأن

تكون قادرة على المحافظة على سلامة أراضيها وعلى الأمن العام في البلاد كلها ، وأن تكون لديها موارد مالية تمد حاجتها الاعتيادية ، كما يجب أن تكون لها القوانين والأنظمة القضائية التي تضمن العدل للفرود للجميع ، ثم لا بد من رأى عام متحد يؤيد طلب الاستقلال .

ثانياً النية الصريحة على إتمام المسؤوليات والواجبات التي تفرضها العضوية في عصبة الأمم ، وهذه الواجبات تشمل صيانة الأخطيات النصرية والتتوية والدينية ، وحماية مصالح الأجانب القضائية والمدنية والجنائية ، ومنح حرية الضمير والعبادة وممارسة الأعمال ضمن نطاق المحافظة على الأمن العام والاخلاق والادارة ثم القيام بالهول المالية للقطوعة باسمها ولنفعها بواسطة الهول المتتدية سابقاً واحترام كل نوع من الحقوق المكتسبة شرعياً في ظل الانتداب

هذه هي المقاييس التي ارتضاها المؤلف والتي يجدها القارئ في كتابه مشروحة شرحاً وافياً في أسلوب سهل مرسل قد يقع فيه بعض الأخطاء التتوية والنحوية ، ولكنها لا تنقض من قيمة الكتاب .
محمد فهمي عبد اللطيف

الفخر الرازي

أعظم تفسير للقرآن الكريم يفتش عن العلوم والمعارف التي احتواها القرآن الكريم ويرد على الأقوال والمذاهب الباطلة بإيضاح . مطبوع على ورق صقيل ومشكل بالشكل الكامل تبلغ أجزاءه ٣٠ جزءاً تم منها ١٢ أجزاء ويصدر تباعاً كل شهر جزءان ثمن الجزء ٦٥ ملياً خلاف البريد يطلب من ملزم طبعه عبد الرحمن محمد بيميدان الأزهر بمصر اطلب الأجزاء تلفونياً ٥٦٧٠٧ تملك حالاً . تم طبع البخاري بشرح الكرمانى في ٢٥ جزءاً على نمط الفخر الرازي ويسمره